

أثر الحوكمة على إنتاجية وأداء فريق العمل في شركة تطوير لتقنيات التعليم بمدينة الرياض

مشروع تخرج

اعداد

ضيف الله حسن حكيم 222001545

يحي محمد النعيمي 222001202

اشراف

د. الفيصّل عبد الحميد محمد حسن

Mid ocean university
College of management
Project management



**The Impact of Governance on the Productivity and Performance of the Work Team at an Tatweer
Educational Technologies in Riyadh City**

Graduation project

Prepared by:

DhaifAllah Hassan Hakami 222001545

Yahya Mohammed Alnami 222001202

اشراف

د. الفیصل عبد الحمید محمد حسن

2023/1445

المقدمة

نعيش العالم اليوم في زمنٍ مليءٍ بالتحولات والتغيرات السريعة والمفاجئة في مختلف الميادين، والقطاع التعليمي ليس بمعزل عن هذه التحديات. إن نجاح واستدامة النظم التعليمية يعتمد على قدرتها على التكيف والاستجابة بشكل إيجابي لهذه التغيرات والتحولات المتسارعة، تعدّ نظم التعليم من الأنظمة المفتوحة التي تتفاعل بشكل كبير مع محيطها الاجتماعي والثقافي. تحتّم عليها الاستجابة بفعالية لهذه التحولات والتغيرات من أجل البقاء وأداء وظائفها تجاه المتعلمين والمجتمع بشكل عام.

تطوير نظم التعليم يتطلب بشكل أساسي تطوير نظم الإدارة والحكم في هذه الأنظمة. حيث تلعب إدارة فعالة دورًا كبيرًا في تنسيق وتنظيم الجهود نحو تحقيق الأهداف وضمان تحقيق التطوير بنجاح. من بين المداخل التنظيمية التي تسعى إليها العديد من الدول، تسعى المملكة العربية السعودية إلى تعزيز سلطات مكاتب التعليم ومنحها المزيد من الصلاحيات بهدف تعزيز مفهوم الاستقلالية وتقليص التركيز على الهياكل المركزية. هذا النهج يهدف إلى تحسين أداء مكاتب التعليم ومواجهة التحديات التي تواجه الميدان التربوي بشكل فعال وتحقيق الإبداع المؤسسي، في هذا السياق، يأتي دور الحوكمة بشكل بارز. إن الحوكمة تهتم بكيفية ممارسة عملية اتخاذ القرار والقيادة والعلاقات داخل المنظمة بما يشجع على الشفافية والمساءلة والالتزام. تلعب الحوكمة دورًا حاسمًا في تحقيق الأهداف المؤسسية والتعليمية، وتشجع على مشاركة جميع أصحاب المصلحة في صنع القرار.

إن النجاح والتطوير في مجالات الأعمال والمؤسسات تعتمد بشكل كبير على فعالية الإدارة والحوكمة. يعتبر الهدر في الموارد البشرية والمادية وانعدام الأداء وعدم تطبيق الممارسات الإدارية العلمية الصحيحة من بين أبرز التحديات التي تواجه الشركات والمؤسسات في الوقت الحالي. تكمن جذور هذه التحديات في التخبط في المسؤوليات والتضارب في الأهداف والصراعات الداخلية، في هذا السياق، يصبح أثر الحوكمة مسألة بالغة الأهمية. إن فهم مفهوم الحوكمة وتطبيقه بشكل صحيح يمكن أن يكون له تأثير عميق على أداء الفرق العاملة وإنتاجيتها. تأثير الحوكمة يمتد إلى جميع الجوانب المؤسسية والإدارية، وهو ليس مقتصرًا على الشركات الخاصة فقط بل يشمل الجامعات والمؤسسات الحكومية والمؤسسات العامة.

من هذا المنطلق، تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف أثر الحوكمة على إنتاجية وأداء فرق العمل في شركة تطوير لتقنيات التعليم بمدينة الرياض. يجب أن يساهم هذا البحث في فهم كيفية تطبيق ممارسات الحوكمة بفعالية وكيفية تحسين أداء الشركة وإنتاجيتها.

مشكلة البحث

تتعامل الشركات والمؤسسات في مجال تطوير تقنيات التعليم مع تحديات كبيرة في سبيل تحقيق أهدافها وضمان استدامتها، إحدى هذه التحديات تتعلق بفعالية الإدارة وممارسات الحوكمة، إنّ الهدر في الموارد البشرية والمادية وتراجع الأداء وعدم تطبيق الممارسات الإدارية الصحيحة تمثل تحديات كبيرة قد تؤثر بشكل سلبي على الإنتاجية وأداء فرق العمل في هذا المجال.

أهمية البحث

البحث حول أثر ممارسات الحوكمة على إنتاجية وأداء فرق العمل في شركة تطوير لتقنيات التعليم بمدينة الرياض له أهمية علمية وعملية كبيرة:

الأهمية العلمية

1. إسهام في البحث العلمي: سيساهم هذا البحث في إثراء الأدب العلمي والمعرفة المتاحة حول مجال الحوكمة وإدارة الأعمال من خلال دراسة تأثيرها على إنتاجية الفرق العاملة.

2. فهم العلاقات: سيقدم البحث رؤية أفضل للعلاقة بين ممارسات الحوكمة وأداء الشركات وفرق العمل، مما يساهم في فهم عوامل النجاح والفشل في هذا السياق.

3. توجيه الأبحاث المستقبلية: ستكون نتائج هذا البحث إشارة للباحثين المستقبليين لاستكمال الدراسات المعمقة في مجال الحوكمة وأثرها على الأداء.

الأهمية العملية

1. تحسين الأداء: من خلال فهم العوامل التي تؤثر على الأداء والإنتاجية، سيتمكن للشركة تطبيق تحسينات فعّالة في ممارسات الحوكمة لتحقيق أداء أفضل.

2. تعزيز الاستدامة: ستساعد نتائج البحث في تعزيز استدامة الشركة من خلال تحسين الإنتاجية والأداء العام.
3. اتخاذ القرارات الاستراتيجية: سيسهم البحث في تمكين الشركة من اتخاذ قرارات استراتيجية مستندة إلى دليل علمي حول كيفية تحسين الحوكمة وبالتالي تعزيز الأداء.
4. تعزيز الجودة: يمكن للبحث أن يسهم في رفع مستوى جودة الخدمات أو المنتجات التي تقدمها الشركة من خلال تحسين إنتاجيتها وأدائها.
5. تطوير العمليات: سيمكن البحث الشركة من تحسين العمليات الداخلية وتكييفها مع ممارسات الحوكمة الفعالة، مما يزيد من كفاءة التنظيم والتنفيذ.

أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الرئيسية، تتضمن:

- دراسة مفهوم الحوكمة وأهميته في سياق شركة تطوير لتقنيات التعليم بمدينة الرياض.
- تعزيز الشفافية: تساهم ممارسات الحوكمة في جعل عمليات اتخاذ القرار داخل الشركة شفافة وواضحة. هذا يساعد على بناء الثقة بين مختلف أطراف المؤسسة، بما في ذلك الموظفين والعملاء والمساهمين.
- تعزيز المساءلة: تساهم ممارسات الحوكمة في تحديد المسؤوليات والواجبات والحقوق داخل المؤسسة. هذا يجعل من الممكن معاقبة الفساد وسوء الإدارة، وضمان أن يتم محاسبة الأشخاص على أفعالهم.
- تحقيق الكفاءة والفعالية: من خلال تطبيق ممارسات الحوكمة بشكل صحيح، يمكن تحقيق أقصى درجات الكفاءة والفعالية في إدارة الشركة. يساهم ذلك في تحسين الأداء وزيادة الإنتاجية.
- تحليل أثر ممارسات الحوكمة على أداء فرق العمل داخل الشركة.
- تقديم توصيات واقتراحات لتحسين ممارسات الحوكمة وبالتالي زيادة إنتاجية وأداء فرق العمل.
- تقديم إسهامات ملموسة في مجال البحث حول الحوكمة وتأثيرها على الأداء العام للمؤسسات.
- توجيه الاهتمام نحو تطبيق ممارسات الحوكمة بشكل أفضل في مؤسسات تطوير التقنيات للتعليم.

أسئلة البحث

- كيف يمكن قياس تأثير التحولات والتغيرات السريعة في العالم على نظم التعليم؟
- ما هو دور الإدارة الفعالة في تنسيق وتنظيم جهود نظم التعليم للتكيف مع التحولات؟
- كيف يمكن تحسين الأداء والإبداع المؤسسي من خلال تعزيز سلطات مكاتب التعليم وتطبيق ممارسات الحوكمة؟
- كيف يمكن تحليل أثر الحوكمة على إنتاجية وأداء فرق العمل في شركة تطوير لتقنيات التعليم بمدينة الرياض؟
- ما هي العوامل المؤثرة في تطبيق ممارسات الحوكمة بفعالية وكيف يمكن تحقيق التحسين في الأداء والإنتاجية؟
- هل هناك تحديات معينة تواجه مفهوم الحوكمة في سياق التعليم؟

فروض البحث

الفرضية الصفرية (H0):

- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ممارسات الحوكمة وأداء فريق العمل في شركة تطوير لتقنيات التعليم بمدينة الرياض.

الفرضية البديلة (H1):

- تؤثر ممارسات الحوكمة بشكل إيجابي على أداء فرق العمل في شركة تطوير لتقنيات التعليم بمدينة الرياض.

الفرضية الصفرية (H0):

- عوامل البيئة والثقافة في مدينة الرياض لا تؤثر بشكل كبير على تطبيق ممارسات الحوكمة في شركة تطوير لتقنيات التعليم.

الفرضية البديلة (H1):

- العوامل البيئية والثقافية في مدينة الرياض تلعب دورًا مهمًا في تحديد تطبيق ممارسات الحوكمة وتأثيرها على أداء فرق العمل.

الفرضية الصفرية (H0):

- التحسينات في ممارسات الحوكمة لا تؤدي إلى تحسين إنتاجية فرق العمل في شركة تطوير لتقنيات التعليم بمدينة الرياض.

الفرضية البديلة (H1):

- تطبيق تحسينات في ممارسات الحوكمة يؤدي إلى تحسين إنتاجية فرق العمل في شركة تطوير لتقنيات التعليم بمدينة الرياض.

الفرضية الصفرية (H0):

- التحديات المرتبطة بتنفيذ ممارسات الحوكمة لا تعيق بشكل كبير نجاحها في تحسين أداء فرق العمل.

الفرضية البديلة (H1):

- التحديات المرتبطة بتنفيذ ممارسات الحوكمة تشكل عقبات تحتاج إلى التغلب عليها لتحقيق تحسين أداء فرق العمل بشكل فعال.

أسباب اختيار الموضوع

يمكن وجود العديد من الأسباب التي دفعت لاختيار موضوع وهي على النحو التالي،

- الحوكمة هي مفهوم مهم في سياق إدارة المؤسسات والشركات. تسهم ممارسات الحوكمة في تنظيم العمليات واتخاذ القرارات بشكل شفاف وفعال، وهذا يمكن أن يؤثر بشكل كبير على أداء الشركة وإنتاجيتها.
- القطاع التعليمي يلعب دورًا حاسمًا في تنمية المجتمع والاقتصاد. تطوير تقنيات التعليم يمكن أن يكون محورًا مهمًا لتحسين جودة التعليم وتأهيل الشباب ورفع مستوى المعرفة.
- سرعة التغير التكنولوجي في مجال التعليم يجعل الشركات التي تعمل في هذا القطاع تحتاج إلى التكيف معه. الحوكمة يمكن أن تسهم في تيسير هذا التكيف وضمان استدامة الأعمال.
- فهم كيفية تأثير ممارسات الحوكمة على أداء الفرق العاملة يمكن أن يساعد في تحسين الإنتاجية والجودة وتحقيق الأهداف بكفاءة أكبر.

- البحث حول أثر الحوكمة يمكن أن يساهم في تطوير الممارسات داخل الشركة وتطبيق أفضل الممارسات التي تعزز من أداء الفرق العاملة.
- الشركة نفسها تمتلك مصلحة في فهم كيفية تحسين إنتاجيتها وأداء فرق العمل. يمكن أن تستفيد من البحث في هذا المجال لتطوير استراتيجياتها وأدائها.

الدراسات السابقة

1. دراسة (طاليع، 2011):

درست الدراسة الدور الاستراتيجي للحكومة الإلكترونية في إعادة هيكلة المدارس التجريبية للغات. استهدفت الدراسة تقديم تقييم فعال لأثر الحوكمة الإلكترونية على الأداء المالي والإداري في مؤسسات التعليم العالي. تم تطبيق الدراسة على مدارس رسمية للغات في محافظة الغربية في مصر. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وأكدت على ضرورة تحديث القوانين والقرارات الوزارية بحيث تشمل كافة الجوانب الفنية والإدارية والمالية. أوصت الدراسة أيضًا بإنشاء لجان فاعلة وغير رسمية وإعادة هيكلة ميزانية الإدارة بهدف زيادة التخصيصات المرتبطة بالموارد والأجهزة التعليمية وتنوعية جميع الأطراف المعنية بأدوارهم في حماية مصالح المدرسة وتعريفهم بحقوقهم.

2. دراسة (Gunter، 2011):

تناولت هذه الدراسة الحوكمة والتعليم في إنجلترا وكيفية تطور النظام التعليمي على مدى ثلاثة عقود. قدمت الدراسة نظرة عامة على عمليات صنع السياسات التعليمية بدءًا من عام 1997 وكيف أثرت سياسات الحكومة المتعاقبة وتغيير استثمار الخدمات العامة جنبًا إلى جنب مع مصالح القطاع الخاص على النظام التعليمي. استخدمت الدراسة المنهج التحليلي وخلصت إلى ضرورة إعادة هيكلة إدارة التعليم وإعادة صياغة السياسات التعليمية وتنظيمها وتوزيع السلطة بين الجهات الحكومية وأصحاب المصلحة. كما شددت الدراسة على أهمية تعزيز مفهوم المساءلة وتمكين المؤسسات المؤهلة لدعم المؤسسات التعليمية في تشكيل شراكات مؤسسية لرفع مستوى الأداء.

3. دراسة (Ungureanu، 2012):

هدفت هذه الدراسة إلى إجراء دراسة مقارنة بين النماذج والممارسات لحوكمة المؤسسات حول العالم، بما في ذلك النموذج الأمريكي-الإنجلو، النموذج الياباني، والنموذج الإلتيي. قدمت الدراسة نقاط القوة والضعف لكل نموذج وحاولت تحديد أفضل نموذج يمكن استخدامه مع الأنظمة المختلفة. كما عرضت الدراسة مجموعة من الممارسات والمبادئ من خلال تنظيم وتوزيع السلطة والمسؤولية من أجل دراسة نماذج وممارسات حوكمة المؤسسات حول العالم.

4. دراسة (إبراهيم، 2014):

هدفت هذه الدراسة إلى الاطلاع على تجارب بعض الدول المتقدمة والنامية في مجال تطبيق الحوكمة الرشيدة في التعليم قبل الجامعة. تناولت الدراسة تجارب الولايات المتحدة الأمريكية، غانا، إندونيسيا، وأوغندا في تطبيق معايير الحوكمة الرشيدة في مجال التعليم قبل الجامعة بهدف وضع نموذج لإدارة المدرسات يحقق معايير الحوكمة الرشيدة وكيفية تنفيذه. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وخلصت إلى بعض النتائج مثل تراجع نسبة الإنفاق المالي، وضعف تأثير الأعمال المحلية في تمكين المجتمعات المحلية، وتراجع تحقيق العدالة والمساواة نتيجة للفساد الإداري والمالي.

5. دراسة (Tekin، 2014):

تناولت هذه الدراسة حوكمة المؤسسات وقامت بمقارنة نظم التطبيق بين الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة وألمانيا. هدفت الدراسة إلى التحقق من ما إذا كانت هذه الدول تعتمد نموذجًا واحدًا من نماذج الحوكمة أم تستخدم أكثر من نموذج وكيفية تطبيقها. تم استخدام المنهج المقارن لدراسة النماذج المختلفة لحوكمة المؤسسات في تلك الدول. وأظهرت الدراسة مقارنة بين حوكمة المؤسسات في الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي عمومًا وتوصلت إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية لا تشترك مع المملكة المتحدة في الأنظمة القانونية المنظمة لتطبيق الحوكمة المؤسسية وأن كل دولة تستخدم نموذجًا واحدًا من النماذج بطرق مختلفة للتنفيذ.

6. دراسة (حجازي، 2016):

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة أثر الحوكمة الجيدة على التنمية البشرية في الدول النامية، وتناولت حالة الدول العربية في محاولة لفهم وجود تأثير للحوكمة الجيدة على التنمية البشرية وما إذا كانت هناك تأثير في أي من مكونات الحوكمة. قدمت الدراسة تحليلًا عن الحوكمة الجيدة والتنمية البشرية ووضع الحوكمة الجيدة والتنمية البشرية في عدد من الدول بما في ذلك الدول العربية. تعتمد الدراسة على اختبار أثر الحوكمة على التنمية البشرية باستخدام بيانات من 133 دولة

مع الاعتماد على مؤشر التنمية البشرية الصادر عن برنامج الأمم المتحدة للتنمية. وأظهرت الدراسة بعض النتائج مثل أن الإنفاق على التعليم ليس له تأثير كبير على التنمية البشرية وأن الهيكل القانوني يحتاج إلى إصلاحات لدعم تفعيل سيادة القانون وتطوير وتأهيل النظام الإداري بشفافية وتعزيز المساءل

7. دراسة (Bradbury & Holmes، 2016):

هدفت هذه الدراسة إلى فهم عمليات تطور أنظمة المراقبة وثقافة تطوير الأداء في إطار مبادئ المساءلة والمحاسبة في سنوات التعليم المبكر في إنجلترا. تم التركيز على محاولات فهم عمليات وأثار أنظمة الحوكمة والمساءلة القائمة على بيانات التعليم في سنوات التعليم المبكر. استندت الدراسة إلى بيانات من مراكز بحثية ثلاثة ومقابلات مع مستشاري سنوات التعليم المبكر للسلطات المحلية. تم استخدام المنهج الوصفي في هذه الدراسة وأظهرت بعض النتائج مثل انخفاض معدلات التواصل بين المراكز البحثية وغياب رؤية ووسائل التحكم الفعالة في أنظمة المساءلة، وكذلك تراجع نتائج القياسات القائمة على البيانات بشكل متزايد، واستمرار النظم المراقبة والمحاسبة والمراقبة من قبل السلطة المركزية.

المراجع

طلابع، محمد السعيد محمد. (2011). «الدور الاستراتيجي للحكومة الإلكترونية في إعادة هيكلة المدارس. التجربة للغات» المؤتمر العلمي السابع تحديات الشعوب العربية والتعلم الإلكتروني: مجتمعات التعلم التفاعلية، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية بالتعاون مع معهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة 27-28 يوليو، الجزء الثاني، القاهرة.

إبراهيم ، خالد قدرى. (2014). «خبرات بعض الدول المتقدمة والنامية في مجال تطبيق الحوكمة الرشيدة في التعليم قبل الجامعي، عالم التربية ، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية س (15) ، ع (47) القاهرة

حجازي، عزة محمد (2016). «أثر الحوكمة الجيدة على التنمية البشرية في الدول النامية حالة الدول العربية مجلة اقتصاديات شمال أفريقيا جامعة حسيبة بن بو على بالشلف، ع (15) الجزائر.

- El Sebai, Kholoud Fakhr El Din Mohamed. (2018). The Role of Human Capital in South Korea's Educational Reform: Lessons Learnt for Egypt, Department of Public Policy and Administration, School of Global Affairs and Public Policy, The American University in Cairo, Egypt, pp1-82.

- Gunter, Helen M. (2011). "Governance and Education in England", Italian Journal of Educational Sociology, Publications of the College of Education, University of Manchester, Vol. 3, No. 2, Manchester, UK.
- Gurria, Angel. (2016). Better Policies for Sustainable Development 2016: A New Framework for Policy Coherence, OECD Publishing Paris. <http://dx.doi.org/10.1787/9789264256996-en>
- Tracey & Köster, Florian. (2016). Educational Research and Innovation Governing Education in a Complex World, Educational Research and Innovation, OECD Publishing, Paris